

الهدف تنشد تقديراً سرياً خطيراً اعتمده الجيش الأردني على أعلى مستوياته

# الرهبيون العملاء يسترفون بـ

**\* إن خطف الطائرات لم يكن سبب انفجار مجزرة أيلول** **\* إن المقاومة قاتلت بضراوة وكبدتهم افساح الخسائر**  
**\* إن معاركهم على الحدود الشمالية أدت الى هزيمتهم** **\* انهم كانوا يفاوضون من جهة ويعدون العدة لمجزرة جديدة من جهة اخرى**

٢ - الفرقة الالية الرابعة الملكية - لا يتفر عن واجب الفرقة الاولى .  
 ٤ - سلاح الدفعية الملكية : لا يتفر عن واجب الفرقة الاولى

ب - المنظمات الفدائية :  
 ١ - منذ عام ١٩٦٨ اخذ الفدائيون بحفر الاجراء وعمل التحصينات الثمينة في معظم أنحاء العاصمة وبالي مدن الملكة والقوى الرئيسية وكان تركيزهم منحصر في اقامة التحصينات في المناطق المسيطرة والزحفه بالسكان وخاصة المخيمات .

٢ - كان لديهم مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والمتوسطة في ذلك الايام والتفجرات مختلفة انواع .  
 ٣ - واجبي مخططاتهم حملات اعلامية ونفسية مستخدمين لها شتى الوسائل للتفورة وتذكروا من نية الجماهير الوالية لهم نفسيا ضد نظام الحكم .

٤ - لم تتوفر المعلومات الدقيقة والمؤكدة عن نظام معركة الفدائيين .

## سير العمليات في منطقة عمان

١٣ - الفرقة الاولى (ا) عمليات اليوم الاول ١٧/٩/١٩٧٠ ، الساعة ٥ من صباح هذا اليوم تقدمت القطعات الخمسة بقيادة لواء الاسيرة عالية نحو اصفها في ضواحي عمان من الجهة الجنوبية واشتبكت مع عناصر القطعات وكان الامر الذي حدا ببقاء هذه القوة لان شيت وبيدا هذا الانتفاخ فيها في يادي الامر خاصة في مخيم الوحدات بسبب كثافة الاغنام الزروعة والتحصينات القائمة (١٨) ومع هذا فقد استمرت القطعات العسكرية في تقدمها حتى الدقائق الاخرة من الساعة ١٨ مساءً نزل اليوم بدو باعادة التجميع والتزويد استعدادا لعمليات اليوم التالي .

## ب - عمليات اليوم الثاني (١٨/٩/١٩٧٠)

مع فجر هذا اليوم بدأت القطعات العسكرية عملياتها بية تنفيذ واجباتها وكانت مقاومة عناصر القطعات شديدة وخاصة لان استخدام استخدام مدافع مقاومة الدبابات والاطام وعمليات القصف على اوسع نطاق

٢ - استمر القتال حتى الساعة ١٥:٢٠ حين هزمت القطعات العسكرية المشتركة بهذه العمليات بقوة اصالية من ضمنها عناصر هندسة الاسر الذي خطف ضغط المقاومة ، الا ان القتال بقي مستمرا في كل بيت وشارع وقاعدة حتى ساعات الشروق حين تشتت القطعات العسكرية في

١٥ ... وسكانه المنقذين من الفدائيين والقيضا والصالحين .

اماكنها متفرقة لاجادة تنظيمها والتزويد لتبهي لعمليات اليوم الثالث (١٩)

## ج - عمليات اليوم الثالث (١٩/٩/١٩٧٠)

في هذا اليوم امرت القطعات العسكرية بعدم التقدم والقيام بتعويض الاجزاء المتواجدة فيها اذالك تمضيها دقيقا خاصة في احياء الدبابية وكان تركيزهم منحصر في اقامة التحصينات في المناطق المسيطرة والزحفه بالسكان وخاصة المخيمات .  
 ١٤ - استطاعت القوة المتقدمة على يسار الطريق العام عمان - مادبا من الوصول الى منطقة الدبابية والتثبت منها والقيام بتفتيش مساكنها اما القطعات المتقدمة من يمين الطريق العام عمان - مادبا فقد واجهت مقاومة عنيفة وحولت لواء الامر الذي حد من سرعة تقدمها والوصول الى هدفها وقد انتهى هذا اليوم كما بدا بعمليات قتالية شديدة كالايام السابقة (٢٠)

## د - عمليات اليوم الرابع (٢٠/٩/١٩٧٠)

١ - امرت القطعات العسكرية بعدم اطلاق النار الا دفاعا عن النفس مع الاستمرار بعملية التمشيط (٢١) وانشاء ذلك ترك العديد من المواطنين منازلهم في كل من مخيم الوحدات والبادية والريخ والجهوا جنوبا خارج العاصمة .  
 ٢ - الساعة ١٠:١٠ كلفت قوة مجففة للتقدم نحو مخيم الوحدات وقد جوبهت هذه القوة بمقاومة عنيفة خاصة من الجهة الجنوبية (٢٢) الامر الذي حدا ببقاء هذه القوة لان شيت وبيدا بتعويض المنطقة التي تمت سيطرتها واعادة التنظيم نهيدا لعمليات اليوم التالي .

١٩ - بضرر التقرير رغم كل شيء الى الاعتراف بالقائمة السائلة المتعددة ، والتمتقة ان التقرير ، دون ان يبي ، بقر بمسألة التحالف المصري بين المقاومة والجماهير .. والاكثر اهمية ما هو ان القائمين جميعا يتفقون على ان كلمة « تثبت » التي يستخدمها التقرير في الواقع تعني لاندفاع ، او لم تكن القوات العميلة قادرة على التثبت في برانها خلال الليل ، وذلك في الايام الاولى للمعركة .

٢٠ - الصبح ان الماراك كانت في ذروتها ، ولم تكن القوات الاردنية قد استعادت احوال او التبات في اي موقع جديد ، الامر الذي ارقم القيادة على اسر القطعات بالوقوف وتكيف نشاط الةفمة المشاورة لتطبيق سرود الحماهر والمقاومة ، ويكن استنتاج هذه الحقيقة من التقرير نفسه حين قرأته بامان .

٢١ - كلام فارغ ، من الناحية العسكرية محسوما بالامانة للناحية المنطقة ايضا . عملية التمشيط في ذاتها عملية مجرمة ، ولا يحكى القيام بالتمشيط اي حال محرم مع عدم اطلاق النار الا دفاعا عن النفس !  
 ٢٢ - حيث كان يتحرك الفريق ابو صالح (٢٢٢)

## هـ - عمليات اليوم الخامس (٢١/٩/١٩٧٠)

١ - اعيد تجميع القوات العسكرية في المنطقة وطلب منها العمل بطريقة الجمع خاصة منطقة الوحدات والاشرفية .  
 ٢ - بدأت العمليات المفررة بالساعة ٧ من صباح هذا اليوم وكانت مقاومة عناصر المقاومة عنيفة السى حد ما خاصة في منطقة مخيم الوحدات اما عمليات باقي القطعات فسي كل من الريخ - النظيف ، حي نزال ، راس العين فقد كانت تسير سيرا حسنا وقد امكن تفتيش معظم الاجزاء والسيطرة عليها .

## و - عمليات اليوم السادس (٢٢/٩/١٩٧٠)

١ - تابعت القطعات العسكرية عملياتها القتالية في ضواحي عمان وتمضيها الاجزاء التي تتم السيطرة عليها واخلاء عناصر المقاومة منها التي تستسلم بها في ذلك عمليات جمع الاسلحة ونقل المتعجرات .

٢ - كلفت قوة مجففة لتعويض المنطقة الواقعة جنوب الازاعة من عناصر المنظمات خاصة القوات المتواجدة في كل من الجوبدة ، خربة السوق الطيبة ، جادا ، حرش البشار ، البادودة ، خربة الزمن ، وبالفضل تم تعويض هذه القوات واسر عدد كبير من عناصر الفدائيين وقد انتهت العمليات الساعة ١٢ من نفس اليوم .

## ز - عمليات اليوم السابع (٢٣/٩/١٩٧٠)

واصلت القطعات العسكرية عملياتها ضد قواعد العناصر الفدائية في كافة الاجزاء ، وقد تمت السيطرة عليها بشكل تام على جبل نزال - الجبل الاخضر - طريق راس العين - جبل عمان - ماثورات الكهرياء والبياه قسم من مخيم الوحدات بما في ذلك المنازل المظلة على مدارس الوحدات والمستشفيات

## ح - عمليات اليوم الثامن (٢٤/٩/١٩٧٠)

واصلت القطعات العسكرية عملياتها ضد قواعد العناصر الفدائية وتمكنت من السيطرة على جبل النظيف - الريخ - والبساتين المظلة على

مع مجموعات من رجال الحبة الشعبية ، والصبح ان عدة مجبات على هذه الناحية قد جرى ودعا وتكيد الرجيمين العملاء خساير جسيمة ، وفي احد هذه الهجمات في اليوم نفسه الذي يتحدث منه التقرير قتل الصابغ الذي كان يقود القوة المجففة ( راجع بوميات ، ابو صالح ، كما رواها « لهدف » ونشرت في عدد سابق ) .

منطقة البادية عدا من تدمير العديد من القواعد في منطقة الوحدات (٢٣)

## ط - عمليات اليوم التاسع (٢٥/٩/١٩٧٠)

١ - كانت العمليات القتالية للقطعات العسكرية في هذا اليوم ملحق حيث امكن السيطرة على منطقة المستشفيات على الاشرفية وعلى الطريق الرئيسي من المستشفى الجراحي وحتى حاووز جبل التاج .  
 ٢ - فك أسر ١٦ اجنيا كانوا رهائن محتجزين في مخيم الوحدات بعد ان تم تظهيرهم وقد توفى القتال الساعة ١١ حيث تم اصدار امر وقف اطلاق النار (٢٤)

## ي - عمليات يومي (٢٦ و ٢٧/٩/١٩٧٠)

١ - يوم ١٧/٩/١٩٧٠ تثبتت جميع الوحدات في اماكنها وعدم اطلاق النار نهائيا بامر من جلاله القائد الاعلى .  
 ٢ - قامت بعض القطعات العسكرية بمطبات توسع ضمن مناطقها بدون استخدام النيران حيث امكن السيطرة على منطقة مخيم الوحدات ومدارس الوحدات وجرت عمليات اخلاء الجرحى من الفدائيين وعناصر المنظمات الذين استسلم عدد كبير منهم .  
 ٣ - استمر العمل في اليوم ١٧/٩/١٩٧٠ كما كان في اليوم السابق بسبب امر وقف اطلاق النار .

٤ - في يوم ٢٨ ايلول حضرت اللجنة العربية المؤلفة من خمسة فيصايف للاشراف على وقف اطلاق النار وقد استطاعت القيام بواجبها رغم الصعوبات التي واجهتها .

٥ - الساعة ٩:٢٠ يوم ١٧/٩/١٩٧٠ اصدار الاوامر للوحدات بالمعودة الى مواقع خليفة بعد ٥ كلم من عمان وقد امت ذلك الساعة ٨ من صباح يوم ١ تشرين اول عام ١٩٧٠ (٢٥)

(٢٦) يقصد منازل النازحين في المخيم .  
 (٢٧) لو كانت القوات الملكية قد احتلت الاشرفية اذالك لما تمكنت الجبهة الشعبية من تسليم الرهائن الاجانب في اليوم التالي وليس في اليوم التاسع ) وذلك حرصا على حياتهم ، والحقيقة هي انه في ذلك اليوم سيطر الكتيون على المستشفيات لنسب التي انسحب الفدائيون منها لانها ليست مكانا للقتال .

ان الاحداث اللاحقة برهنت على ان الهنسي والنسر والتاج ونزال والنظيف وللحظة والوحدات ظلت تحت سيطرة المقاومة مليا حتى نيسان ١٩٧١ حين جرى « اناع » المشيشا بالانسحاب منها .  
 (٢٥) لم توفى القوة النار ونظفها كما برسم التقرير ، وقد استمر اطلاق النار حتى ما بعد ٢٢ ساعة على وصول لحة بارونج العرب ( الباهي ) الاقدم ، ومع ذلك لم

## الفرقة الالية الرابعة

١ - اليوم الاول - الساعة ٥ تقدمت بعض الوحدات لتظهر حي الشيشاني وقد واجهت هذه المجموعة مقاومة عنيفة الا انها تمكنت من تظهير المنطقة وتقدمت حتى وصلت مثلث وزارة الداخلية ومن هناك واصلت اندفاعها بسرعة الى ان وصلت جبل القلعة في الساعة ١٤:٠٠ من نفس اليوم لم عاد الى المعسكر عن طريق هجر رقدان .

٢ - قامت مجموعة اخرى بالتقدم الى مخيم الحسين ووصلت الى حاووز الزهرة وشاقلت المخيم طيلة النهار لم انسحبت الى مثلث درع .  
 ٣ - دخلت مجموعة ثالثة الساعة ٦ منطقة الجبل الهاشمي الشمالي وظهرت بقى القواعد في المرسة والكتيبة ولم تمكن من تظهير البقية لعدم وجود عناصر هندسة لم طلب منها الانسحاب الى منطقة هلفة بقصد التزويد .

٤ - منطقة ماركا - وجدت القوات مقاومة عنيفة واستطاعت القضاء عليها اما في منطقة النصر فلم تكن المقاومة بافل من غيرها حيث تمكن المقاومون من تدمير بعض الابواب واستشهد احد الفيصايف وطلب من القوة الانسحاب الى منطقة جنوب المطار للتزويد .  
 ٥ - تقدمت احدى الوحدات على محور جبل عمان وتمكنت من الوصول الى قصر زهران العام وفندق الاردن .

ب - عمليات اليوم الثاني ١٨/٩ :  
 ١ - في صباح هذا اليوم عادت الوحدات الى العمل في نفس المناطق التي بدأت بها في اليوم السابق وقد تمكنت من تظهير وتدمير عدد كبير من القواعد الفدائية واسر البقي منهم ، الا ان المقاومة كانت شديدة ومع ذلك وصلت الوحدات الى منطقة دوار مكسيب بعد ان دمرت منطقة الكعاج المسلح وازالت عدة حقول القمام كانت على الطريق الرئيسية والفرعية وطلب من اللواء التثبيت والبيت في نفس المناطق التي تم تظهيرها .

٢ - في منطقة الجبل الهاشمي : تمكنت الوحدات ايضا من التقدم على الرغم من المقاومة العنيفة وزرامة حقول القمام المبعثرة وظهرت عددا كبيرا من قواعد الفدائيين وقامت اعداد كبيرة للفدائيين والمليشيا بتسليم انفسهم .  
 ٣ - بالنسبة لمنطقة ماركا وجبل النصر فقد عززت الوحدات هناك وتمكنت من الوصول الى الدوار الثاني ثم الاندفاع الى الدوار الاول على الرغم من المقاومة الشديدة وتم تظهير قسم من القواعد هناك .

ج - عمليات اليوم الثالث ١٩/٩ :  
 في هذا اليوم تم تجميع الوحدات بشكل يضمن وجود مختلف العناصر واستمرت في العمل كل ضمن منطقتها وبالفضل تمكنت من تدمير العديد من القواعد على الرغم من المقاومة الشديدة التي واجهتها والاستلاء على الكثير من الاسلحة والاجيرة والعتاد الفنتة التي كانت معدة لطابع

٢٦) ان صرف النظر باحتساب من سبب ذلك هو دليل في حد ذاته على ما حدث .

استطاع السلطة السيطرة النهائية على المنطقة .

## جريدة « الشراة » ودمرت الكثير من المستودعات المخفية

د - عمليات اليوم الرابع ٢٠/٩/١٩٧٠ :  
 ١ - صدرت الاوامر بوقف اطلاق النار بعد ان كانت المجموعات جاهزة للعمل الا انها بقيت بدون عمل على الرغم من ان الجانب الاخر مستمر بالرماية المتقطعة وكانت بعض الوحدات تجبر على الرد وقد استسلم عدد كبير من الفدائيين والمليشيا .  
 ٢ - القوة التي كانت مخصصة لجبل اللوبدة لم تمكن طيلة الايام السابقة من التقدم الى الاثر من مدرسة الاجرة عالية وكلية لرسنة (٢٦)  
 ٥ - عمليات اليوم الخامس ٢١/٩/١٩٧٠ :  
 ١ - في هذا اليوم مسح بالتجول لبعض الاجزاء الا ان الجانب الاخر استمر باطلاق النار مستغلا بذلك تجول المواطنين ، مما اجبر القوات الى فرض نظام منع التجول مرة ثانية في الساعة ١٢ واصلت تقدمها حتى وصلت الى مدخل مخيم الحسين وباتت هناك .  
 ٢ - في منطقة ماركا والهاشمي والحطة - استمرت الوحدات بالتفتيش ضمن التساقق للسيطر عليها .

و - عمليات اليوم السادس ٢٢/٩/١٩٧٠ :  
 اعيد النظر بتجميع القوات وبالساعة ٧ تقدمت بثلاث مجموعات وبذلك تمكنت من الوصول الى منطقة كلية الحسين وجبل القلعة واحتلت مدارس الصناعة ومدرسة رقدان ودخلت المخيم من الجنوب وقد استمر في هذا اليوم استسلام اعداد كبيرة من الفدائيين والمليشيا واستولت الوحدات على اعداد ضخمة من الاسلحة والذخائر وفي المساء البيت في امكنتها .

ر - عمليات اليوم السابع ٢٣/٩/١٩٧٠ :  
 الساعة ٦ بدأت المجموعات العمل وتمكنت من تطويق وادي الحدادة وجبل القصور ومخيم الحسين وانتهى واجبا المطلوب منها بالساعة ١٢ بعد ان اسرت الكثير واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر .  
 ح - في الوقت الذي كان العمل فيه مستمر في منطقة عمان طلب من احدى سرايا الكتيبة الخاصة بتظهير منطقة صوبلج وبالفضل تمكنت من ذلك اما باقي الوحدة فكانت تعمل بامرة الفرقة الرابعة الملكية .

## ١٥ - سير العمليات في منطقة الزرقاء

١ - كلف قائد سلاح الدفعية الملكي بان يكون المسؤول عن الامن الداخلي في منطقتة ووضعت تحت امرته الراتز التدريبية والوحدات الادارية الموجودة ضمن منطقة مسؤوليته بالإضافة الى الوحدات العسكرية التي كانت موجودة للتدريب في المنطقة .

ب - وضع قائد سلاح خطه من ثلاث مراحل على ان يتبع ذلك تظهير المناطق عبر سبل الزرقاء ج - في الوقت المفرد تقدمت الوحدات كل

الى واجبه واغلقت مداخل المدينة وانمت تنفيذ الواجبات على اكمل وجه (٢٧) .

١٦ - سير العمليات في منطقة الفرقة الثانية (عام)

## الوقف قبل بدء المعركة

١ - القوات السورية : اكدت المعلومات وجود قوات ميكانيكية ومدعمة في المنطقة الواقعة ما بين درعا - السويداء وسكن وهي : ١ - اللواء المدرع ٨٨ .  
 ٢ - اللواء المدرع ٩ .  
 ٣ - خمس كتائب دبابات مستظيلة مع البوية الفرقة المشاة الخامسة .  
 ٤ - لواء المشاة الميكانيكي ٦٧ .  
 ٥ - كتيبة صاعقة .

ب - الفدائيون : قدر عدد العناصر الفدائية بعوالي ٣ آلاف مؤزعين في اردب وجرش وعجلون بالإضافة الى اعداد كبيرة من المليشيا المسلحة :  
 ٢ - بصفاء الى الافرام اطلاق قوات حطين المؤلفة من لواء ناصي كتيبة قوات عين جالود التي تقدر بتبتيين وكانت تتواجد في منطقة لطفنا ولم تحدها في منطقة درعا ، ما عدا كتيبة جيش التحرير الثالثة فقد كانت في منطقة لفره صافور .

ج - العراقيين - (١) كان للعراقيين اللواء المدرع ١٢ في المنطقة الواقعة بين الرمثا - درعا (ب) - لواء المشاة ١٤ كان متواجدا في مواقع دفاعية في منطقة كاربوسا وبيت راس وسحم وجعينا ضمن منطقة الفرقة .  
 (ج) - دبابات ما بين رحاب - جرش بالإضافة الى عدد من الوحدات التي كانت تتواجد في منطقة الخاصري وشبك فراء .  
 د - لواتنا (١) جميع وحدات الفرقة الثانية في مواقعها الدفاعية المخصصة لها على خط الواجهة ما عدا كتيبة الاسيرة بسمة الثالثة وكتيبة شرجيل بن حسنة وسرتين دبابات ركن ١٢٥ للدبابات .

(ب) كتيبة الاسيرة بسمة الثالثة - سرتين دبابات - بطارية ميدان كانت في منطقة التدريب

